مراسلون بلا حدود تطالب بإزالة لافتة تروج للسياحة في السعودية من باريس وصفتها بـ "الإهانة للكرامة الإنسانية"

التغيير

قدمت منظمة "مراسلون بلا حدود" المدافعة عن حرية الصحافة طلبا لدى القضاء لإزالة لافتة إعلانية ضخمة في باريس تروج للسياحة في الجزيرة العربية التي وصفتها بـ "الإهانة للكرامة الإنسانية" بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي.

وبدأت نظام آل سعود في الأسابيع الأخيرة حملة كبيرة بقيادة ولي عهد آل سعود محمد بن سلمان لتعزيز أعداد الزائرين، فقدمت تأشيرات سياحية للمرة الأولى وباشرت بحملة دعائية في أنحاء العالم.

لكن الحملة تأتي بعد سنة على مقتل الصحافي خاشقجي الذي كان يكتب مقالات رأي منتقدة لسياسات ابن سلمان في قنصلية بلاده في اسطنبول، وحمل نشطاء مسؤولية مقتله لابن سلمان إلا أن السلطات السعودية نفت أي دور له.

والملصق الضخم المرفوع في وسط باريس قرب دار الأوبرا التاريخي يظهر جزيرة خلابة تحيط بها مياه زرقاء وشعار يقول "كن أول الزائرين ... #أهلا بك في السعودية".

وقالت المنظمة ومقرها فرنسا "هذا استفزاز صارخ لا يمكن لفرنسا السماح به في مثل هذه الفترة الرمزية في قلب باريس".

وأضافت إنها رفعت شكوى لدى محكمة إدارية في باريس لإجبار سلطات المدينة على إزالة اللافتة.

ورأت المنظمة أن "ترويج السعودية لنفسها وجهة عطلات للشعب الفرنسي، يمثل إهانة غير مقبولة للكرامة الإنسانية وبالتالي مشكلة للنظام العام ما يتطلب تدخل القضاء".

وتقول مجموعات حقوقية إنه بعد سنة على القتل الوحشي لخاشقجي على يد فريق سعودي أرسل إلى اسطنبول، لم تتم محاسبة أي شخص.